

عنوان التقرير

**The impact of artificial intelligence on administrative performance: An
applied study in Saudi organizations**

إعداد الطالب/ هبة نجيب ياسين احمد

233001686

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة.

تعتبر أخلاقيات البحث أساسية في عمليات البحث التي تُجرى لضمان الحفاظ على الأخلاقيات والنزاهة (على سبيل المثال، في جميع المراحل) خلال البحث. أخلاقيات البحث هي مجموعة من المبادئ والقواعد التي تحكم سلوك الباحث عند جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج بهدف حماية حقوق المشاركين وكذلك حماية المجتمع من أي سلوك غير أخلاقي.

تزداد أهمية أخلاقيات البحث مع التطور السريع للتكنولوجيا واستخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الإدارية والتنظيمية، حيث يجب على الدراسات المتعلقة بهذه التقنيات أن تأخذ في الاعتبار مسائل الخصوصية والسرية واستخدام البيانات المتعلقة بالأخلاقيات.

يهدف هذا التقرير إلى تقديم صورة واضحة عن أخلاقيات البحث وأهميتها، ومراجعة المبادئ الأساسية والقضايا الأخلاقية المرتبطة بها واستخدام تلك المبادئ في سياق دراسة بعنوان "تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء الإداري: دراسة تطبيقية في المنظمات السعودية".

2. أخلاقيات البحث.

تعتبر أخلاقيات البحث أساسية لنجاح الدراسات الأكاديمية والبحثية وتوفر معرفة علمية دقيقة وموثوقة تُستخدم بعد ذلك لتطوير المجتمعات والمؤسسات.

دور أخلاقيات البحث هو كما يلي:

- الثقة في نتائج البحث العلمي.
- سلامة المشاركين ونزاهة البحث.
- مصداقية الباحث والمؤسسة الأكاديمية.
- منع الممارسات غير الأخلاقية - بما في ذلك الانتحال العلمي وتزوير البيانات.
- جودة البحث العلمي وقابليته للتطبيق.
- المساعدة في اتخاذ القرارات بناءً على معلومات علمية صلبة.

تتأثر جودة البحث بشكل مباشر بالأخلاقيات حيث تزداد موثوقية النتائج عندما يتم جمع البيانات وتحليلها وفقاً لمعايير علمية وأخلاقية واضحة.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث

أولاً: الأمانة العلمية

يعني ذلك التزام الباحث بوصف دقيق وصادق لما ستكون عليه المعلومات والنتائج وتوثيق جميع المصادر المستخدمة، وعدم نسب أفكار الآخرين لنفسه.

مثال: إذا استفدت من دراسة سابقة حول الذكاء الاصطناعي، يجب الاستشهاد بالمصدر وتوثيقه وفقاً لنمط APA.

ثانياً: النزاهة

الالتزام الباحث بالأمانة في جميع مراحل البحث وعدم التلاعب بالبيانات أو النتائج.
مثال: عرض نتائج الاستبيان كما ظهرت بالفعل، حتى لو لم تتفق مع ما كان يتوقعه الباحث.

ثالثاً: الموضوعية

هذا لتجنب التحيز الشخصي أثناء تصميم أو تحليل الدراسات.
مثال: عدم التأثير على المشاركين لتوجيههم نحو إجابات معينة تخدم فرضيات البحث.

رابعاً: السرية

يعني ذلك منع تسريب المعلومات الخاصة بالمشاركين للآخرين.
مثال: عدم نشر أسماء الموظفين المشاركين أو المنظمات التي يعملون بها.

خامساً: الموافقة المستنيرة

يعني ذلك إبلاغ المشاركين بجميع المعلومات المتعلقة بالدراسة والحصول على موافقتهم قبل المشاركة.
مثال: توضيح هدف الدراسة وشكل الأسئلة قبل ملء الاستبيان.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي.

1. الانتحال العلمي:

الانتحال العلمي هو أحد الانتهاكات الأكاديمية الأكثر شيوعًا ويحدث عند استخدام أفكار أو نصوص الآخرين دون توثيقها.

مثال: نسخ أجزاء من دراسة منشورة حول الذكاء الاصطناعي ووضعها في البحث دون الاستشهاد بالمصدر.

2. تزوير البيانات:

يعني ذلك إنشاء بيانات أو تغيير النتائج لإظهار نتائج معينة.

مثال: إنشاء استجابات وهمية لاستبيان لزيادة حجم العينة.

3. التحيز:

ذلك عندما يؤثر رأي الباحث على جمع البيانات أو تفسيرها.

مثال: اختيار المشاركين الذين يدعمون فقط استخدام الذكاء الاصطناعي وتجاهل المجموعات الأخرى.

4. انتهاك الخصوصية:

يحدث ذلك عندما يتم الكشف عن معلومات المشاركين دون موافقتهم.

مثال: عرض بيانات الموظفين أو المؤسسات في الدراسة.

5. تضارب المصالح:

يحدث ذلك عندما يكون للباحث مصلحة شخصية أو مهنية قد تؤثر على نتائج الدراسة.

مثال: دراسة حول نظام ذكاء اصطناعي في الجهة التي يعمل بها الباحث، وتحقيق فائدة مباشرة من نجاح المشروع.

5. القواعد واللوائح المتعلقة بأخلاقيات البحث.

قامت المؤسسات الأكاديمية والبحثية بوضع أنظمة ومعايير للبحث العلمي والأخلاقيات المهنية.

من بين أهم هذه القواعد:

- لجان أخلاقيات البحث (IRB)

تقوم هذه اللجان بمراجعة البحث قبل تنفيذه لحماية سلامة المعايير الأخلاقية للمشاركين.

- نمط توثيق APA

هذا ضروري لحماية حقوق الملكية الفكرية وتدوين المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة.

- حماية البيانات والخصوصية

تتطلب اللوائح الحديثة الحفاظ على بيانات المشاركين وعدم استخدامها لأي غرض آخر غير البحث.

تعزز هذه اللوائح جودة البحث العلمي ومصداقية البحث والقبول الأكاديمي للنتائج.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث.

تتناول هذه الدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء الإداري في المنظمات السعودية وتهدف إلى تحديد مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الإدارية ودعم اتخاذ القرار وتطوير العمليات التنظيمية.

لحفاظ على أخلاقيات البحث، سيتم اتباع الإجراءات التالية:

1. الحصول على الموافقة المستنيرة

سيتم شرح هدف الدراسة للمشاركين قبل ملء الاستبيان، مع التأكيد على أن المشاركة طوعية تمامًا ويمكنهم الانسحاب في أي وقت.

2. الحفاظ على السرية

لن يتم جمع أي بيانات شخصية حساسة مثل الاسم أو رقم الهوية أو رقم الهاتف وسيتم استخدام البيانات فقط لأغراض البحث العلمي.

3. ضمان الموضوعية

سيتم تقييم البيانات علميًا وموضوعيًا وعدم التحيز بأي شكل من الأشكال لمحاولة التأثير على النتيجة.

4. الالتزام بالأمانة العلمية

سيتم توثيق جميع الدراسات السابقة والمراجع المستخدمة وفقًا لنمط APA، وتجنب أي شكل من أشكال الانتحال العلمي.

5. حماية المشاركين

نظرًا لأن الدراسة تستخدم استبيانًا لقياس آراء الموظفين والإداريين حول استخدام الذكاء الاصطناعي، لا يتوقع وجود مخاطر مباشرة على المشاركين، ويتم ضمان عدم الإجابة على أي سؤال لا يرغبون في الإجابة عليه.

6. الاستخدام المسؤول للبيانات

سيتم تخزين البيانات بأمان وعدم مشاركتها مع أي جهة خارجية وسيتم استخدامها فقط لتحقيق أهداف الدراسة.

من خلال تنفيذ هذه المبادئ الأخلاقية، نأمل في الحصول على نتائج موثوقة للدراسة لفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء الإداري في المنظمات السعودية.

7. الخاتمة.

تعتبر أخلاقيات البحث مكونات أساسية لنجاح الدراسات الأكاديمية وجودة نتائجها. لقد تناول هذا التقرير أخلاقيات البحث وأهميتها والمبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث وكذلك أهم القضايا الأخلاقية التي قد يواجهها الباحثون في تنفيذ الدراسات العلمية.

تم تطبيق هذه المبادئ أيضاً على دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء الإداري في المنظمات السعودية وفي العملية تم توضيح أهمية الأمانة العلمية والسرية والموضوعية والموافقة المستنيرة في جميع مراحل البحث. يعزز الالتزام بهذه المعايير مصداقية النتائج ويساهم في تطوير العلم والمعرفة.

American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). Washington, DC: American Psychological Association.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

Israel, M., & Hay, I. (2006). Research Ethics for Social Scientists. London: Sage Publications.

Resnik, D. B. (2020). What Is Ethics in Research and Why Is It Important? National Institute of Environmental Health Sciences.

Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). Responsible Conduct of Research (3rd ed.). New York: Oxford University Press.